والسُّكَّرُ : عنبٌ يُصيبُه المَرَقُ فينتْشِرُ فلا يبْقى في العُنْقودِ إلا أقَلّه وعَناقيدُه أوْساطٌ وهو أبْيَضُ رَطْبٌ صادقُ الحلاوةِ عذبٌ وهو من أحْسنِ العنَبِ وأظْرَفه ويُزَبَّبُ أيضاً والمَرَقُ بالتَّحْريك : آفةٌ تُصيبُ الزَّرْعَ .

والسُّكَّرَةُ : ماءَةٌ بالقادسيةِ لحلاوةِ مائِها .

وابن سُكَّرَةَ : محمد بن عبد ا ابن محمد أبو الحسن الشاعر المُفْلقُ الهاشميُّ الزاهدُ المعرُوفُ بَغْداديٌّ من ذُريةِ المنْصورِ كان خليعاً مشهوراً بالمُجُون توفي سنة 385 وأبو جعفرَ عبدُ اِ بنُ المُبارك ابن الصباغِ يُعرفُ بابنِ سُكَّرةَ روى عن قاضي المرِسْتان . والقاضي أبو عليٍّ الحسنُ بنُ محمد بن فُهيْرة بن حيُّونَ السَّرَقُطسْيُّ الأندلُسيُّ الحافظ ابن سُكَّرَةَ وهو الذي يُعبِّر عنه القاضي عياضٌ في الشِّفا بالشَّهيد وبالصَّدَفيّ إمامٌ جليل واسع الرِّحْلةِ والحفْظِ والروايةِ والدِّراية والكتابة والجدّ دخل الحرَمَيْن وبَغدادَ والشام ورَجَع إلى الأنْدلُس بِعلْم لا يُحْصر وله ترْجمةٌ واسعة في شُروحِ الشِّفاء .

وسُكَّرٌ بلا لام وهاءٍ : لَقَبُ أحمد بن سُليمانَ وفي بعض النُّسخ أحْمد بن سُليمانَ الحَربْيّ المُحدث مات بعد السِّتِّمائَة . أبو الحسن عليُّ بن الحَسَن ويقال : الحُسين بن طَاوُوس بن سُكَّر بن عبد ا الدَّيرُ عاقولي محدث واعظ نزيل دمشق روي بها عن أبي القاسمِ بن بِشْرانَ وغيره ومات بِصُور سنة 484 . وفاته : عليُّ بنُ محمّدِ بنِ عُبَيْد بن سُكَّر القارِئ المِصْري كتب عنه السِّلفيّ . وأمةُ العزيز سُكَّرُ بنتُ سهْل بن بِشْرٍ روى عنها ابن عَساكر .

ومحمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُحَمِد بنِ عَليّ ابن ضِرْغَام عُرِفَ بابن سُكَّرٍ المِصْريّ نزيلُ مكّة سمع الكثيرَ وقرأ القِرَاءَت وكتبَ شيئاً كثيراً . وأخوه أحْمَدُ بنُ عَليّ بن سُكَّر الغَضَائِرِيّ حدَّث عن ابن المِصْري وغيره . قلْت : وقد روى الحافظُ بن حَجَر عن الأخِيريْن . قلت : وأبو عليٍّ الحسنُ بنُ عليِّ ابن حيْدرةَ بن محمد بن القاسم بن ميْمونِ بن حَمْزة العلويّ عُرفَ بابن سُكَّر من بيتِ الرِّياسة والنُبْل حدَّثَ ترْجمَه المُنْذري . وعَمّ جَدَّه أبو إبراهيمَ أحمد بن القاسم الحافظ المُكْثِرُ . وككتفٍ سَكِرٌ الواعظُ ذكرهُ البُخاريّ في تاريخه هكذا في سائر النُّسخ التي بأيْدينا وقد راجعْتُ في تاريخِ البُخاريّ فلم أجِدهُ فرأيْتُ الحافظَ بن حَجَر ذكَرَهُ في التَّبصيرِ أنه ذكَرَهُ ابن النجار في تاريخه وأنه سمعَ منه عُبيدُ ا بن

السَّمَرْقنْديّ . فظهرَ لي أنّ الذي في النّسُخِ كلّها تَصْحيفٌ .

والسَّكّارُ ككَتّانٍ : النّباذُ والخَمّارُ . من المَجاز : سَكْرّةُ الموتِ والهَمّ ِ والنّوم ِ : شدّتُه وهَمّهُ وغَشْيتُه التي تَدُلّ الإنسانَ على أنّه مَيّ ِتٌ . وفي البصائر - في سَكْرَةِ الموتقال : هو اختلاطُ العقلِ لشدّةِ النّزْع قال ا تعالى " وجَاءَتْ سَكْرَةُ المْوتِ بالحقّ ِ " وقد صحّ عن رسول ا A " أنّه كان عِنْدَ وفاتِه يُدْخلُ يديهِ في الماءِ فيَمْسَحُ بهما وجْهَهُ يقولُ : لا إله إلا ا إنّ للمْوتِ سَكَرات ٍ ثمّ نَصَبَ يدهُ فجعلَ يقولُ : الرّفيق الأعلى حتّى قُبِضَ ومالتْ يدُه " .

وسَكّرَه تَسْكيراً : خَنَقه والبعيرُ يُسَكّ ِرُ آخر بذراعه حتى يكاد يقْتُلُه .

من المجاز : سُكِرَتْ أبصارُهُم وسُكّ ِرَتْ وسُكّ ِرَ بصَرُهُ : غُشي عليه وقوله تعالى : " لقالُوا : إنما سُكّ ِرَتْ أبْصارُنا " أي حُبستْ عن النّظرِ وحُيّ ِرَتْ أو معناها غُطّ ِيتْ وغُشّ ِيتْ قاله أبو عَمرو بن العلاء وقرأها الحسن سُكِرَتْ بالتّخْفيف أي سُحرَتْ وقال الفراءُ : أي حُبِستْ ومُنِعتْ من النّظَر . وفي التهذيب : قُرِئَ سُكِرتْ وسُكّ ِرَتْ بالتخفيف والتشديد ومعناهما : أغْشيتْ وٍ ُسدّتْ بالسّحْر فيتخايلُ بأبْصارِنا غيرُ ما نرى